

اقوال ستسن

هوغو ستسن الفني الالماني الشهير الذي اوردنا ترجمته في مقتطفي يناير وفبراير من سنة ١٩٢٢ توفي في العاشر من ابريل الماضي وتنسب اليه الاقوال التالية وهي من جوامع الكلم عند اهل العمل وتؤديها اعماله

اني اعبد عند مذهب العمل الكبير

كان يزدرى الحكومة ويقول انها تعمل دائماً اعمالاً سخيفة. وكان يفخر بانة اذا كان الامبراطور سائراً على جانب من الشارع وهو على الجانب الآخر لم يتكلف قطع الشارع ليراه

وكان يقول ان القوة والعمل والانتاج والتضامن الصناعي والتفوق التجاري وابطال التبذير في الاعمال والجري بمقتضى الاقتصاد العلمي هذه الاشياء يجيها لذاتها كان عديم الحنو والشفقة وعنده ان الصدقات تعطى للذين لا نفع منهم وان موت من لا عمل له خير من بقاءه

كان شيطانه قضم العمل على ثمان ساعات في اليوم. وكان يقول ان دواء الملل الوطنية العمل المستمر وبه تستطيع المانيا ان تقي بما يطلب منها. ومن اقواله في هذا الصدد « اذا شاهدت المانيا ان محيا يجب على اهلها ان يعملوا الان كما كانوا يعملون قبل الحرب واذا شاهدوا ان يوفوا غرامة الحرب وجب عليهم ان يعملوا اكثر مما كانوا يعملون قبل الحرب

قال فييه احد واصفيه هو يهودي الاصل اذا رأيت في مكتبه وقد خلع سترته حبته كاتباً في ادارة منجم من مناجم الفحم. زري اللباس شعر رأسه ولحيته وشاربيه اسود قضير ووجهه ممتقع وعينه واسنان حديدتا البصر وعنده ان القوة عنوان الحياة قد تكون ثروته مائة مليون جنيه او مائتي مليون وقد لا يعرف مقدارها هو ولا غيره فانه كان يمتلك مناجم ومعامل ومراكب ومنازل وكل ماله شان في الصناعة والتجارة وقد توسع في امتلاك هذه العروض حتى يتبع غيره من مناظرته فهل تستمر ممتلكاته جارية مجراها بعد موته . لقد بذل جهده لكي يضعها في قالب يكفل لها البقاء والنمو ولكن كيف تستمر الاعمال في مجراها وقد فارقتها موجودها ومدبرها رجل الهمة التي لا تضارع. انتهى باختصار عن مجلة الاوتلوك الاميركية